

الكرم والجود البرجلاني

- 1 - تناول المؤلف في هذا الكتاب بابًا من أبواب الرقاق، ألا وهو باب الكرم والجود والسخاء، وحسن الخلق.
- 2 - بلغ عدد أحاديث الكتاب 73 حديثًا، وبلغت الأحاديث المرفوعة منها 29 حديثًا، والموقوفة 14 أثرًا، والمقطوعة 30 أثرًا.
- 3 - لم يشر المصنف إلى تعليق أو توضيح أو شرح للمادة التي جمعها.
- 4- لم يلتزم الصحة في المرويات، بل روى الضعيف كذلك.

[28]

كتاب الكرم والجود

[29]

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقني إلا بالله أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة وأنا أسمع في يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وستمائة فأقر به وقال نعم قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي النحوي بقراءتي عليه في مسجد الشيخ أبي الفضل أحمد بن صالح وحضوره قال أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى قراءة عليه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن مسروق قال حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثني سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق

[30]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت مولى لآل أنس بن مالك يحدث عن أبي سعيد الخدري قال كان نبي الله أشد حياء من جارية عذراء في خدرها وكان إذا كره أمرًا عرف تعالى ذلك في وجهه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدًا في وجهه بشئ يكرهه

[31]

حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني خالد بن يزيد القرني قال ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بانبوس قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها فقلنا يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت القرآن ثم قالت أتقرأون سورة المؤمنين قلنا نعم قالت قد أفلح المؤمنون حتى بلغت والذين هم على صلاتهم يحافظون قالت كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن أبي بكير قال حدثنا موسى بن محمد الأنصاري عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت سألتها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا مع نسائه قالت كان كرجل من رجالكم كان كأحسن الناس خلقًا وأكرمهم كرمًا

[32]

حدثنا محمد بن الحسين البرحلاني قال حدثنا يزيد بن هارون قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله قالت كان أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا فإن ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي ذوي أرحام أصل ويقطعون وأعفو ويظلمون وأحسن ويسيتون أفأكافئهم قال لا إذا يتركوا ولكن اعف عنهم واصفح وأحسن

[33]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول سألت أم المؤمنين عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولكن يعفو ويصفح حدثنا أحمد بن مسروق قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن مكحول عن شهر بن حوشب قال يزيد لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أحب الحمد أي أحب الحمد كأنه يخاف على نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنحك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت فقيدا وإنما بعثت على محاسن الأخلاق

[34]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله بن كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها

[35]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الحسن بن بشر بن سلم قال ثنا المعافي بن عمران عن خالد بن إلياس عن مهاجر بن مسمار قال أشهد لحدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورهم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يوضع في الميزان أفضل من خلق حسن

[36]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الحسن بن بشر بن سلم قال ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة رضي الله عنها أخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أو ما تقرأ القرآن قلت بلى قالت قوله وإنك لعلى خلق عظيم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن القاسم الأسدي قال ثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم في سبيل الله

[37]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عثمان بن غياث قال حدثنا عبد الله بن شقيق قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي شيء أفضل قال حسن الخلق مرتين أو ثلاثا حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن حرب المكي قال ثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن نفرا أرادوا سفرا فأتوا عائشة رضي الله عنها فقالوا يا أم المؤمنين من يؤمنا قالت أقرأكم لكتاب الله جل وعز قالوا كلنا في القراءة سواء قالت أعلمكم بالسنة قالوا كلنا في السنة سواء قالت فأقدمكم هجرة قالوا كلنا في الهجرة سواء قالت فأحسنكم خلقه

[38]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا سريح قال ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي مصعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا عبد الجليل بن عطية قال حدثني شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت قام أبو الدرداء يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح قالت أم الدرداء فقلت يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك الليلة إلا في حسن الخلق فقال يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة وإنه ليسئ خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار

[39]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا جعفر بن برقان عن عمران البصري عن أنس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أمرني بشيء قط فتوانيت فيه أو ضيعته فلامني فيه فإن لامني أحد من أهله قال دعوه فلو قدر أن يكون لكان حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش

[40]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا (عبيد) الله بن محمد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف قال خذ ما عفا من محاسن أخلاق الناس حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال داود عليه السلام لابنه سليمان عليهما السلام يا بني أي شيء أبرد قال عفو الله عن العباد وعفو العباد بعضهم عن بعض حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الحسين بن عمر قال ثنا أبو معشر عن سليم مولى ليث وكان قديما أدرك أسامة ومروان قال مر مروان بأسامة وهو يصلي فحكاه فقال أسامة يا مروان إنني سمعت رسول الله يقول إن الله لا يحب كل فاحش متفحش

[41]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف وهشام عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة وإن البذاء من الجفاء والجفاء في النار حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا خالد بن رباح أبو الفضل قال ثنا أبو السوار العدوي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله

[42]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا أبو نعامة العدوي قال سمعت أبا السوار العدوي يذكر عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحياء كله خير فقال بشير بن كعب منه ضعف ومنه وقار فقال من هذا يا (أبا) قتادة

فقال هذا بشير بن كعب فقال يسمعي أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول منه ضعف ومنه وقار والله لا أحدثكم بحديث اليوم فقال أبو قتادة إن هذا رجل ليس به بأس حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا عفان بن جبير الطائي يرفع الحديث إلى كعب قال لم يكن الحياء في رجل قط فتطعمه النار

[43]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا حسن بن صالح عن بعض أصحابه قال قال سعد بن جبير رأيت رجلا يصنع شيئا مما أنكره فقبل له ألا نهيته قال استحيت منه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني خالد بن يزيد القرني عن ابن شهاب الحنات عن ابن أبي ليلي عن عطاء قال إن الله كريم يحب الحيي السثير ويحب إذا تعرى العبد أن يستتر

[44]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي قال ثنا سفيان الثوري عن المغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي أن أبا موسى الأشعري رأى قوما قد خرجوا من الفرات عراة فقال لأن أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب إلي من أن أفعل هذا أو قال مثل هذا حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا (أبو) حبيب السلمي عن أبي عثمان النهدي قال قال سلمان الفارسي إن الله حيي كريم يستحي أن يرفع العبد إليه يديه فيردهما صفرا أو قال خائبين

[45]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو إسحاق الضير قال ثنا أبو عبيدة الناجي قال سمعت الحسن يقول الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم تكونا في عبد إلا رفعه الله بهما حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا عوف عن الحسن قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائذ بن المنذر الأشج أشج عبد القيس إن فيك خلتين يحبهما الله قال يا رسول الله وما هما قال الحلم والحياء قال الأشج يا رسول الله أشج استفدته في الإسلام أو شج جبلت عليه قال لا بل شئ جبلت عليه فقال الأشج الحمد لله الذي جبلني على ما يحب

[46]

حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا سفيان (ابن عيينة) قال قال عمر لابن عياش المنتوف كان قد لقي منه شدة وأذى فقال يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصالح موضعا فإننا لا نكافئ من عصى الله جل وعز فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا مندل بن علي عن عبد الله بن مروان عن ابن أبي نعم أن رجلا من آل عمر نازع عاصم بن عمر في أرض كانت بينهما فقال له الرجل لقد هممت بكذا وكذا فقال له عاصم وكان من الحكماء أي أخي وبلغ بك الأمر هذا اذهب فهي لك فاستحيى الرجل فرجعت إليه نفسه

[47]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا محمد بن سيرين قال قال فلان وسمى رجلا ما رأيت في الناس رجلا لا يتكلم ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر وكان بينه وبين رجلا يوما شئ فقام وهو يقول % قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى % له صبوة فيما بقي آخر الدهر حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن ودیعة الأنصاري قال قال عمر رضي الله عنه لا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلعه على شرك واستشر في أمورك الذين يخشون الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا معاوية بن عمرو عن سلمة بن جعفر عن أبي المحجل عن عوف بن عبد الله أو غيره وقال لا تحدث أمانيك الأصدقاء ولا تكتم شهادتك الأعداء

[48]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا المسعودي عن ودیعة الأنصاري قال قال عمر بن الخطاب لا تعرض لما لا يعينك واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من خشى الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنین حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن محبر عن ربيعة بن كلثوم قال سمعت الحسن يقول أطعم طعامك من تحب في الله عز وجل

[49]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا علي بن عاصم قال ثنا ليث بن أبي سليم عن محمد بن بشر الهمداني عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال لأن أجمع ناسا من إخواني على صاع من طعام أحب إلي من أن أدخل سوقكم هذه فأبتاع نسمة فاعتقها حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عمر الضريير قال ثنا فضالة الشحام قال كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم مما يكون عنده ولربما قال لبعضهم أخرج السلة من تحت السرير فيخرجها فإذا فيها رطب فيقول إنما ادخرته لكم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا عيسى بن طهمان قال قال لنا أنس بن مالك لا تأتونا عمر وأتم صيام

[50]

حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني معاوية بن عمرو الأزدي قال ثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش قال كنا نأتي خيثة فيقول تناول السلة من تحت السرير فأناولها النبي وفيها خبيص فيقول إنني لست أكله ولكن أصنعه لكم قال الأعمش ورأيت على إبراهيم ثيابا بيضاء فقال كسانيتها خيثة حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبو خلدة قال دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبد الله بن عون فرحب بنا وقال ما أدري ما أتخفكم كل رجل منكم في بيته خبز ولحم ولكن سأطعمكم شيئا لا أراه في بيوتكم فجاء بشهادة فكان يقطع بالسكين ويلقمننا حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا ابن عائشة عن بعض رجاله قال نظر أعرابي إلى الناس يوم الجمعة وقد انصرفوا من الجمعة فقال إن الذي غداكم وإن لكريم

[51]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عمرو بن خالد الأعشى أعشى بنى أسد قال ثنا الحر بن كثير الكندي عن أبيه قال خرجت مع الحسين بن علي رضي الله عنهما من المسجد أشيعه حين انتهينا إلى بني تميم وكان متزوجا فيهم فلما انتهينا إلى بابه وقف قال ادخل أيها الرجل فقلت بارك الله لك يا ابن رسول الله في منزلك وطعامك فقال علي أن لا ندخرك كما ولا نكلف لك قال فدخلت فدعا لي بطعام فأتيت به فأصبت منه ودعا بطيب فأصبت منه ثم رفع مصلاه فأخرج من تحته كيسا فيه دراهم فدفعه إلي فقال استنفق هذه قال فخرجت فعددتها فإذا هي خمس مائة درهم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان عن رجل قال قال الأحنف بن قيس ثلاث ليس فيهن انتظار الجنابة إذا وجدت من يحملها والأيم إذا أصابت لها كفوءا والضيف إذا نزل لم انتظر به الكلفة حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو نعيم قال قال ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال رجل يري أنه (جابر بن عبد الله) هلاك بالرجل إذا دخل عليه الرجل من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه (إليه) وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم

[52]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو الجعيد الضيرير قال ثنا سالم بن عتاب الضبعي قال سمعت بكر بن عبد الله يقول إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك وتمنعه ما عندك بل قدم إليه ما حضر وانتظر به بعد ذلك ما يزيد من إكرامه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون عن محمد قال كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا هوزة بن خليفة وسعيد بن عامر عن عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت أن وجهه ليس وجه كذاب وكان أول ما سمعته يقوله أيها الناس أفتشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

[53]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن محير قال ثنا أبو جعفر قال سمعت أبا السوار العدوي يقول كان رجال من بني عدي يصلون في هذا المسجد ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده إن وجد من يأكل معه أكل وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس وأكل الناس معه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني خالد بن يزيد عن هشيم عن منصور عن الحسن أن ابن عمر كان لا يأكل طعاما إلا ويقيم معه على مائدته (يتيم) حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن إسحاق قال ثنا هشيم بن بشير عن عبد الرحمن بن يحيى الصدفي عن حبان بن أبي جبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أسرع صدقة تصعد إلى السماء أن يصنع الرجل طعاما طيبا ثم يجمع عليه ناسا من إخوانه)

[54]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني مررت برجل فلم يصفني ولم يقرني فمر بي أفأجازيه قال لا بل أفره حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو إسحاق الطالقاني عن ضمرة عن ابن شوذب قال كان أبان بن أبي عياش يدعوا إخوانه فيصنع لهم الطعام ويجيزهم بالدرهم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن مهران قال أنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعظم جفنة إن أصحاب القرآن عنده وأصحاب النحو عنده وأصحاب الشعر وأصحاب الفقه يسألونه كلهم يصدرهم في واد واسع

[55]

حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال ثنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الله بن الوسيم الجمال قال أتينا عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نسأله في دين على رجل من أصحابنا فأمر بالموائد فنصبت ثم قال لا حتى تصيبوا من طعامنا فيجب علينا حنكهم وذمامكم قال فأصبنا من طعامه فأمر لنا بعشرة ألف درهم في قضاء دينه وخمسة ألف درهم نفقة لعيله حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا إسحاق بن منصور قال سمعت داود الطائي يقول كان حماد بن أبي سليمان سخيا على الطعام هو جوادا بالدنانير والدرهم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت حماد بن أبي حنيفة يقول لم يكن بالكوفة أسخى على طعام ومال من حماد بن أبي سليمان ومن بعده خلف بن حوشب ثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن محير عن حسن بن صالح قال سئل الحسن عن حسن الخلق فقال الكرم والبذلة والاحتمال

[56]

حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني هارون بن معروف عن ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال دخلنا على الحسن رضي الله عنه فقدم إلينا مرقا ما فيه لحم حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو نعيم قال ثنا أبو عاصم الثقفي قال ثنا الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلنا على فاطمة بنت قيس فقلنا حديثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأطعمتنا رطباً وسققتنا سلماً وقالت نعم ثم قصت الحديث ثنا محمد بن الحسين قال حدثني الصلت بن حكيم عن الصلت بن بسطام قال كان حماد بن أبي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان مائة إنسان فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً وأعطاهم مائة

[57]

حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية قال ثنا حماد بن عبيد عن هارون بن عنبرة عن أبيه قال كنت من جلساء علي رضي الله عنه فكان يطعم على مائدته لونا واحدا لا يزيد على ذلك حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدي عن ابن إدريس (عن أبيه) قال كنت مع حماد بن أبي سليمان فانقطع زره فتقدم إلى خياط فأصلحه له فدفع إليه درهما وجعل يعتذر إليه ويقول ليس معي غيره ليس يحضرني الآن غيره حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا عثمان بن زفر التيمي قال سمعت محمد بن صبيح يقول لما قدم أبو الزناد الكوفة على الصدقات كلم رجل حماد بن أبي سليمان في رجل يكلم له أبا الزناد يستعين في بعض أعماله فقال حماد كم يؤمل صاحبك من أبي الزناد أن يصيب معه قال ألف درهم قال فقد أمرت له بخمسة ألف درهم ولا يبذل وجهي إليه قال جزاك الله خيراً فهذا أكثر مما أمل ورجا

[58]

قال عثمان وقال ابن السماك فكلمه آخر في ابنه أن يحوله من كتاب إلى كتاب فقال للذي يكلمه إنما نعطي المعلم ثلاثين كل شهر وقد أجريناها لصاحبك مائة دع الغلام مكانه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا الصلت بن بسطام التيمي عن أبيه قال كان حماد بن أبي سليمان يزورني فيقيم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئاً فإذا أراد أن ينصرف قال انظر الذي تحت الوسادة فمرهم أن ينتفعوا به قال فأجد الدارهم الكثيرة ثنا محمد بن الحسين قال ثنا الحميدي عن سفيان عن زهير أبي خيثمة قال استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم فلما جاء يردّها عليه قال له الحسن بن حر اذهب فاشتر بها لزهير سكراً حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا خالد بن يزيد القرني عن ابن شهاب الحنات عن عمرو بن قيس قال حج خيثمة مع نفر من أصحابه فلما كانت ليلة جمع سمع رجلاً يحدث رجلاً أن رجلاً من جعفي ذهب نفقته وضلت راحلته فأتاه خيثمة فقال له هل عرفت رجل هذا الرجل الذي أصيب وأين نزل منا قال نعم موضع كذا وكذا فأخبره بموضعه فلما كان بعد الظهر من يوم النحر أتى الموضع فسأل عن الرجل فإذا هو برجل لا يعرفه فسأل عما أصيب فأخبره فدفع إليه صرة كانت فيها ثلاثون ديناراً وأثواباً كانت معه فقال تجهز بها إلى أهلك

[59]

آخر كتاب الكرم والجود ولله الحمد والمنة على ذلك ثم يليه من حديث العسكري عن شيوخه حدثنا محمد بن خلف وكيع القاضي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله من أهل الجنة قال من لا يموت حين يملأ مسامعه ما يحب فمن أهل النار قال من لا يموت حتى يملأ مسامعه ما يكره سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الصيرفي الشاهد يقول سألت الزبير بن بكار وقد جرى حديث منذ كم زوجتك معك قال لا تسألني ليس يرد القيامة أكثر كباشاً منها ضحيت عنها سبعين كبشاً

[60]

سمعت محمد بن إسحاق يقول كنت بحضرة الزبير وقد أهدى له صديق له حملاً مشوياً فقال للرسول اقرأ عليه السلام وقل له لطف الله بك حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق سنة ثلثمائة قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله

إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله رب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا القاسم بن بشر قال ثنا مصعب بن المقدم قال ثنا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد حدثنا القاسم بن بشر قال ثنا ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ وسلم على ذلك الباب أودع

[61]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبيدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنمت عن عشائك عنه لا نامت عينا من نام عن عشائه حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا (عثمان بن خالد) العثماني قال ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بالصفرة حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص قال ثنا سفیان الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لم يقصوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر إنما قصوا حيث وقعت الفتنة

[62]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال حدثني كلثوم بن زياد قال ثنا سليمان بن حبيب قال أمرني عمر بن عبد العزيز في مواريث المجوس أن أورث من قبل الحلال وأسقط الحرام في رجل نكح ابنته فمات عنها يورثها من قبل أنها ابنته وسقط أنها امرأته حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا أبو الوليد ثنا حفص بن غياث أنه سمع مكحولاً يقول في مواريث المجوس في رجل نكح ابنته فمات عنها يورثها من قبل أنها ابنته وتسقط أنها امرأته حدثنا محمد بن الحسين ثنا القاسم بن بشر ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني أن داود النبي عليه السلام نقش خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان إذا رآها اضطربت يده أو قال اضطرب حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت تتخذ المرأة الخرقه فإذا فرغ زوجها ناولت تمسح عنه الأذى ويمسح عنها ثم صليا في ثوبيهما إسناده صحيح

[63]

حدثنا محمد بن الحسين قال ثنا القاسم بن بشر قال قال الوليد بن مسلم أبو العباس سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله جل وعز والمستغفرين بالأسحار فقال حدثني سليمان بن موسى قال حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان يحيي الليل صلاة ثم يقول يا نافع أسحرنا فأقول لا فيعود إلى صلاته فإذا قلت نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد الشطوي قال ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال ثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت ذبحنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا سفیان بن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا محمد بن أبي

عمر قال ثنا سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر عن أسماء ابنة يزيد قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نسوة فسلم علينا

[64]

حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا محمد بن أبي عمر قال ثنا سفيان عن مسعر قال وثنا وكيع قال ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فقضاني فزادني حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحكم بن القاسم عن أبي سعد الأعور عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما يرون الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا أبو مروان العثماني قال حدثني أبي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رفيق ورفيقي فيها عثمان بن عفان

[65]

حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا أبو مروان العثماني قال حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها جعفر بن الزبير عن جدها الزبير رضي الله عنه أن ا عليه وسلم بارك في الزبير وفي ولده وفي ولد ولده قالت أم عروة وأنا ممن أدركته بركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال ثنا سعيد الجرهمي قال حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي قال ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن (ابن بريدة) عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رفيق ورفيقي فيها عثمان بن عفان

[65]

حدثنا هارون بن يوسف قال ثنا أبو مروان العثماني قال حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها جعفر بن الزبير عن جدها الزبير رضي الله عنه أن ا عليه وسلم بارك في الزبير وفي ولده وفي ولد ولده قالت أم عروة وأنا ممن أدركته بركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال ثنا سعيد الجرهمي قال حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي قال ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن (ابن بريدة) عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بأمانة ومن خب على امرئ زوجه أو مملوكه فليس هو منا حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سعيد قال ثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة فاما اللذان في النار فقاض قضى بالجور وآخر قضى بين الناس ولا يدري ما لقضاء والآخر قضى بالحق جهده سمعت محمد بن هارون بن العباس المنصوري يقول سمعت الفتح بن شخرف يقول رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت يا أمير المؤمنين حرف تنبيني به قال ما رأيت أحسن من تواضع الأغنياء للفقراء قال فقلت زدني قال أحسن من ذلك نية الفقراء على الأغنياء ثقة بالله جل وعز

[66]

سمعت أبا الفضل العباس بن عبد السميع المنصوري يقول سمعت الفتح بن شخرف يقول كنت أفت